

وأنا ، أضحى من الميسور تبين فداحة هذا الخلط من ازدواجية شخصية الملك شاؤول كشخصية توراتية ، اكتسبت أبعاد الشخصية السياسية ، بل إنها تعبر عن فكرة التوحد بين الديني والسياسي في رؤية يهوذا عميحاي ، وليس مجرد اكتساب الطابع السياسي للسمة الدينية لأن السمة الأساسية لبنية الفكر الصهيوني هي الاتجاه نحو الخلط والمزج بين المطلق المقدس والنسبي المحدود^(١٩) .

أحد ثلاثة أو أربعة في غرفة

« واحد من ثلاثة أو أربعة في غرفة
يقف دائماً أمام النافذة مرغماً على أن يرى الظلم
خلال الآلام .

والنيران فوق التل .

والشعب الذي هاجر جميعه
أعيد إلى الوطن في المساء مثل عملة صغيرة
من ثلاثة أو أربعة في غرفة .

١٩ — شؤون عربية نفس العدد السابق ص ٤١٩ .